أخبار سوريا_ انطلاق حملة قصف معاقل الأسد في حلب انتقاماً لدوما، والمجاهدون يقصفون مطار دمشق الدولي بـ 6 صواريخ كاتيوشا_ (16-2- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 فبراير 2015 م

المشاهدات : 4640

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

26 قتيلاً على يد قوات أسد، والمجاهدون يطلقون حملة لقصف معاقل الأسد في حلب انتقاماً لدوما، ويستهدفون مطار دمشق الدولي بـ 6 صواريخ كاتيوشا، بالمقابل، اللواء سليم إدريس: هناك تدخل إيراني سافر على الأراضي السوري، فيما نظام أسد يتوسع في فصل الموظفين المشكوك بولائهم، من جهته.. المبعوث الأممي قلق بشأن إعلان مجلس قيادة الثورة السورية رفضه اللقاء به!

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

26 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 26 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأة و4 أطفال، وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 11 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 8 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، وفي اللاذقية أيضاً قتل شخصان، وفي كل من حماة ودرعا ودير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد حي جوبر بالمدفعية الثقيلة، وفي ريف دمشق، قصفت قوات الأسد بصاروخي (أرض-أرض) الجبهة الشرقية لمدينة داريا، كما قصفت قوات الأسد مدينتي المعضمية والزبداني بالمدفعية الثقيلة.

وفي حلب، سقطت ثلاثة قذائف على حي السريان، وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على حي مساكن هنانو، بينما تعرض حي صلاح الدين ومدينة حريتان لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

أما في حماة، فقد قصف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة مدينتي كفرزيتا واللطامنة في الريف الشمالي، وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أطراف مدينة خان شيخون وعلى قرية تل عاس وبلدة الناجية بريف إدلب،

كما تعرض الحي الغربي بمدينة بصرى الشام، وطريق جمرين بريف درعا لقصف بقذائف الهاون من قبل شبيحة المدينة.

وفي دير الزور، استهدفت قوات الأسد حي خسارات بقذائف المدفعية. وشن الطيران الحربي غارات جوية على ناحية كنسبا وناحية ربيعة بريف اللاذقية، وألقت المروحيات 4 براميل متفجرة على مصيف سلمى، وعلى جبل الأكراد.

حملة دهم واعتقالات وتفجير وإحراق منازل مدنيين:

قامت قوات الأسد باعتقال عدد من الشباب على الحاجز الموجود على اتستراد الفيحاء بدمشق لإلحاقهم بالخدمة الإلزامية، وفي درعا، قامت قوات الأسد بتفجير وإحراق عدد من المنازل وشنت حملة اعتقالات بحق المدنيين في بلدة قرفا.

عمليات المجاهدين:

المجاهدون يستهدفون مطار دمشق الدولي ويستهدفون قوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم بمنطقة المناشر في حي جوبر بالعاصمة دمشق، وتمكنوا من قتل عدد منهم على أطراف الحي، وفي تطور جديد، استهدف المجاهدون عدة مواقع داخل مطار دمشق الدولي بـ 6 صواريخ كاتيوشا، وأصابت الصواريخ كلاً من: قاعة الشرف، والصالون القديم، والمرآب القديم، وشركة تشجير قاسيون، وورشة الصيانة، إضافة إلى قتل 3 عناصر تابعين للمخابرات الجوية، وحرق عدة سيارات مكان سقوط الصواريخ، وفي ريف دمشق، تمكن المجاهدون من قتل عنصر من قوات الأسد قنصا في محيط بلدة عربين بالغوطة الشرقية، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في منطقة تل الكردي بقذائف الهاون.

بدء حملة قصف معاقل الأسد وتدمير سواتر لهم واستهداف تجمعاتهم في حلب:

أعلن المجاهدون عن بدء حملة قصف مقرات ومعاقل الأسد في مدينة حلب، وذلك ثأراً لشهداء مدينة دوما، من جهة أخرى، تمكن المجاهدون من قتل وجرح عدد كبير من قوات الأسد في كمين نفذه بمنطقة الحص جنوب مدينة السفيرة، وتمكنوا من تدمير سواتر ودشم لقوات الأسد في منطقة الملاح أثناء الاشتباكات التي دارت بين الطرفين في المنطقة، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في حي كرم الطراب بالمدفعية، كما استهدفوا نقاط تمركز الميليشيات بقذائف مدفع جهنم على جبهة البريج بحلب.

نصب كمين لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في حماة:

نصب المجاهدون كميناً لمليشيات الشبيحة على الطريق الواصل بين قريتي الحويجة والسماقة بريف حماة الشرقي، ما

أسفر عن مقتل 5 من عناصر المليشيا، واستهدفوا مواقع مليشيات الدفاع الوطني واللجان الشعبية بصواريخ "غراد"، محققين إصابات مباشرة.

عملية نوعية للمجاهدين وقتل وأسر عناصر شبيحة في حمص:

نفذ المجاهدون عملية نوعية استطاعوا من خلالها التسلل إلى قرية المرادية بريف حمص الشمالي، التي تضم العديد من مجموعات اللجان الشعبية "الشبيحة" حيث أسروا العديد منهم، واغتنموا سيارتي بيك آب إحداهما مزودة برشاشات دوشكا، بالإضافة إلى اغتنام عدد من الأسلحة الخفيفة.

قتل واستهداف عناصر الأسد في درعا:

تمكن المجاهدون من قتل عدد من قوات الأسد في حي المنشية بدرعا البلد، وتمكنوا من قصف تجمعات لقوات الأسد في الحي، كما استهدفوا مواقع أخرى في بلدة بصرى الشام بريف درعا بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة.

دك معاقل الأسد في اللاذقية:

قصف المجاهدون بصواريخ الغراد معاقل الأسد في مدينة اللاذقية وفي كل من قريتي خربة الجوزية وقسمين ومنطقة الزراعة، ومحيط سد 16 تشرين، وذلك نصرة لمدينة دوما.

صمود للمجاهدين في القنيطرة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية التقدم بمحيط بلدة مسحرة في القطاع الأوسط، ما أدى إلى مقتل 3 عناصر من المليشيا.

إسقاط طائرة مروحية لقوات الأسد واستهداف معاقلهم في إدلب:

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة مروحية فوق مطار أبو الظهور العسكري، واستهدفوا بلدتي كفريا والفوعة بصواريخ "غراد".

المعارضة السياسية:

اللواء سليم إدريس: هناك تدخل إيراني سافر على الأراضي السوري:

أكد وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، اللواء سليم إدريس، أن نظام الأسد والميليشيات المتحالفة معه تحاول السيطرة على جنوبي دمشق ومناطق درعا بهدف الوصول إلى الشريط الحدودي في جنوب لبنان الذي يسيطر عليه "حزب الله" الإرهابي، وقال في تصريح لقناة "العربية" إن هناك قتلى وجرحى وأسرى في صفوف الميليشيات التي تحارب الجيش الحر في الجنوب، ومعظمهم غير سوريين، وهناك إيرانيون بينهم، وهذا يدل على تدخل إيراني سافر على الأراضي السوري، ونحن نعتبر هذا التدخل غزوا، وحول موضوع تشكيل جيش وطني، أكد إدريس أن تصريحاته التي أعلن فيها قبل فترة عن تشكيل جيش وطني قوامه 60 ألفاً جرى تحويرها، وأوضح في هذا الصدد أنني قلت إننا نطمح للتواصل مع القوى العسكرية المعتدلة في الداخل لتشكيل جيش وطني قوامه 10 آلاف مقاتل وربما 20 ألفاً، وقد يصل إلى 60 ألفا، ولدينا طموح التواصل مع القوى العسكرية في الداخل لانضمامهم لجيش يتشكل مستقبلاً.

إيران تحتل جزءاً من سورية وقواتها تقتل المدنيين:

تستمر الحملة الشرسة التي يقودها الحرس الثوري الإيراني وميليشيا حزب الله الإرهابي على الثوار في محافظة درعا منذ 14 يوماً، دون أن تحقق تلك الحملة أي تقدم حتى الآن على كافة الجبهات، في حين يستمر نظام الأسد بحرب إبادة جماعية على مدينة دوما في الغوطة الشرقية للعاصمة دمشق، وأكد القائد العسكري وممثل هيئة الأركان في الائتلاف الوطني السوري أحمد الجباوي من حوران أن قاسم سليماني والشخصية العسكرية الأولى في ميليشيا حزب الله الإرهابي مصطفى بدر هما

من يقودان المعركة الآن، وتتركز الحملة على مثلث ريف درعا الشمالي الغربي وريف دمشق الغربي وريف القنيطرة.

من جهته، قال عضو الهيئة السياسية ونائب رئيس الائتلاف السابق محمد قداح إن إيران باتت تحتل جزءاً من الأراضي السورية، ولديها آلاف القوات العسكرية المنتشرة على الجبهات، معتبراً أن ذلك هو اعتداء صارخ على الأراضي السورية وانتهاك للقانون الدولي، وأوضح قداح أن المعركة ليست حملة عسكرية تهدف إلى القتل والتدمير فحسب، والذي ينتهجه نظام الأسد عادة، وإنما تعمل إيران اليوم ومن خلفها ميليشيا حزب الله الإرهابي على إنتاج منطقة جغرافية أقرب للجنوب اللبناني من حيث التركيبة الطائفية والحزبية المسلحة بشعار المقاومة.

نظام أسد:

دمشق تتوسع في فصل الموظفين المشكوك بولائهم:

أفاد تقرير جديد للشبكة السورية لحقوق الإنسان بتصاعد قرارات الفصل الصادرة عن الحكومة السورية بحق الموظفين العموميين المشكوك بولائهم "بهدف إرهاب المجتمع وتركيعه بشكل تام"، وبحسب التقرير، فإن دمشق "لم تكتف بسحق المعارضين بشكل بارز، بل بدأت بالانتقال لكل من هو مشكوك في ولائه المطلق، وذلك عبر المخبرين الحكوميين المنتشرين".

ويضيف التقرير أنه "تكفي مذكرة بسيطة لاعتقال الشخص أو لفصله من وظيفته الحكومية ومحاربته في مصدر رزقه"، خاصة إن كان معتقلاً سابقاً بعد اندلاع احتجاجات مارس/آذار 2011، ويشير التقرير إلى سلسلة من حوادث الفصل الجماعية أحياناً بحق الموظفين، ومنها القرار الصادر في يونيو/حزيران الماضي والقاضي "بفصل المئات من الموظفين الحكوميين في مختلف القطاعات الخدمية والصحية والتعليمية وقطاع الشرطة والمجالس المحلية".

ويلفت التقرير إلى أن ذلك القرار حرم أولئك من مستحقاتهم المالية وحقوقهم في التأمين الصحي والتعويض المادي لجميع سنوات عملهم في القطاع الحكومي، أما القرار الآخر ـ وفق الشبكة ـ فهو الصادر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وطالبت من خلاله السلطات السورية جميع الموظفين الحكوميين بإبراز ما سمي "بيان وضع"، وهو عبارة عن وثيقة يتم الحصول عليها من شعبة التجنيد المحلية تثبت أنهم غير مطلوبين للخدمة الاحتياطية، وفي حال فشل الموظف في الحصول على هذه الوثيقة يتم فصله نهائيا من عمله.

الوضع الإنساني:

السعودية تدفع إيجار 2100 عائلة سورية في لبنان:

بدأت "الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا المرحلة الثالثة من مشروعها الإيوائي للعائلات السورية بدفع الإيجار عن 2100 عائلة سورية من عوائل اللاجئين في مختلف المناطق اللبنانية بتكلفة إجمالية تصل إلى مليون وثمانمائة ألف دولار، وأكد وليد الجلال مدير مكتب الحملة في لبنان في بيان صحافي بأن الحملة باشرت بتسليم شيكات بدل الإيجار المخصصة لما مجموعه100 عائلة سورية بتكلفة تجاوزت87,000 ألف دولار لهذه الدفعة، وفقاً للآلية التي تتبعها الحملة الوطنية السعودية في تنفيذ هذا المشروع خلال الفترات السابقة والتي تتطلب توفر كامل الاوراق القانونية اللازمة، وذكر بأن الحملة ستستمر خلال الأيام القادمة بتسليم شيكات بدل الإيجار للعائلات المتبقية في مختلف المناطق والمدن اللبنانية حرصا من الحملة على استمرار تنفيذ هذا المشروع، وذلك لكون السكن يعتبر أولوية ويشكل هاجساً للاجئ السوري في ظل ارتفاع تكلفة الإيجارات في لبنان.

المواقف والتحركات الدولية:

المبعوث الأممي قلق بشأن إعلان مجلس قيادة الثورة السورية رفضه اللقاء به:

أعربت متحدثة باسم مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا عن قلق المبعوث الأممي بشأن إعلان مجلس قيادة الثورة السورية رفضه اللقاء به، وذلك على خلفية انتقاد المجلس لمواقفه واصفا إياها بأنها "غير نزيهة تجاه ثورة الشعب السوري"، وقالت المتحدثة لوكالة رويترز إن هناك "قلقا" بشأن إعلان مجلس قيادة الثورة، وأضافت "بلغنا البيان المشار إليه وسنواصل متابعة رد فعل الجماعات والكيانات المختلفة"، وكان مجلس قيادة الثورة قد أصدر بياناً الأحد قال فيه إنه قرر بفصائله مجتمعة رفض اللقاء مع المبعوث الأممي "لمواقفه غير النزيهة تجاه ثورة الشعب السوري".

مصر أقل دول المنطقة استقبالاً للاجئين السوريين وألمانيا أكثرها في الدول الغربية:

ذكرت منظمة العفو الدولية أن عدد اللاجئين السوريين في مصر بلغ نحو 140 ألفًا، مشيرة إلى أن مصر تعد أقل دول المنطقة في استضافة اللاجئين السوريين منذ بدء الصراع في سوريا مارس 2011/ وأوضحت المنظمة الدولية في بيان لها، أن دول الجوار السوري استحوذت على 95% من اللاجئين السوريين الذين يقدر عددهم بـ3.8 مليون ما بين رجال ونساء وأطفال، أغلبهم في تركيا بـ1.62 مليون، ثم لبنان بـ1.2 مليون، ثم الأردن بـ636 ألفا، ثم العراق بـ235 ألفا، ثم في النهاية مصر بـ140 ألفا، والباقي وهم 5% من اللاجئين السوريين موزعون على بقية دول العالم، وأوضح البيان أن أكثر الدول الغربية استضافة للاجئين السوريين هي ألمانيا بـ30 ألفاً، ثم كندا بـ11.300 لاجئ، ثم البرازيل بـ5700 لاجئ، ثم فرنسا 2200 لاجئ، ثم هولندا وإسبانيا وبريطانيا بـ500 و 130 و 90 لاجئاً على الترتيب.

آراء المفكرين والصحف:

الشام ليست سجادة إيرانية!

د. أحمد موفق زيدان

لا يألو الإيراني جُهداً على مدى سنوات في نسج سجادته غرزة غرزة ليصنع منها لوحة فنية رائعة، ليلقي بها أخيراً في بازارات السجاد العجمي، فيطير بها زبائن أجانب يتمتعون بها، وفي الغالب من يتمتع بها الأغيار، فما كان لهذا الصنيع أن يتحقق لولا تصبُّب العامل الإيراني عرقاً ربما يوازي وزن سجادته، لا شك أنه عمل يُعلّم الصبر والتحمّل، بيد أنه ليس بالضرورة أن ينعكس في ساحات القتال، لاسيَّما إن كانت هذه الساحات غريبة الوجه واليد واللسان على المحتل..

شعر النظام ومن خلفه أسياده بأن ما بعد السيطرة على الشيخ مسكين وحميرات وغيرهما من المناطق الاستراتيجية في درعا ليس كما قبله، وبالتالي فالمجاهدون يُحكمون يوماً بعد يوم سيطرتهم على الحدود مع الكيان الصهيوني، وهو ما يُفقده الورقة الأهم التي تاجر بها أمام الغرب والشرق وقبلهما الصهاينة في ضبط حدود جعلتها الأشد استقراراً لليهود حتى من الدول التي وقّعت معاهدات سلام معها.

ردّ النظام باستراتيجيته الوحيدة التي لا يُتقن سواها، استراتيجية البراميل المتفجرة على دوما حارسة الغوطة الشرقية، لكنها لعبةٌ تعامل معها الشعب السوري وأهل دوما على مدى سنوات لم تُخلّف إلا مزيداً من الإصرار والعناد في إسقاط النظام، فمَن فشل وعجز عن إخضاع السوريين بلعبة موته على مدى أربع سنوات، لَهُو أعجز عن إخضاعهم اليوم بعد كل هذا القتل والدمار والخراب.

هذه الجزر الشيعية قدرها التاريخي أن تعيش وسط محيط سني منذ مئات السنين، تعايشاً سلمياً مشهوداً، لم تُكدره إلا تدخلات إيرانية لاستغلالها في بازار سياساتها، فالمحتل سيرحل وحينها لن تقوى هذه الجزر على تغيير الجغرافيا، فستُضطر

لتقليع شوكها بيديها، بينما يعود التاجر الإيراني لنسج سجادة تفاوضه مع الآخر تاركاً للجزر نسج سجادتها في تعايش وبقاء مع محيط سني استعدته وقاتلته، عودة قد تكون مكلفة جداً. (العرب القطرية)

إيران في درعا:

عمر عياصرة

الهجوم الكبير الذي تقوم قوات من حزب الله والحرس الثوري الإيراني على مناطق جنوب سوريا "درعا" مدعاة أن تجعل دولتنا أكثر تنبها واهتماما بملف الجنوب السوري، قائد المعركة ـ من جهة حزب الله ـ" مصطفى بدر الدين" هو إرهابي مطلوب للمحكمة الدولية بتهمة اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق رفيق الحريري، وهذا يعني أننا نواجه عصابة من نوع آخر.

بالمقابل يقود القوات الإيرانية الجنرال قاسم سليماني وهو رجل مشهور بطائفيته وصرامته، وأنه يشارك في المعارك الهامة والحاسمة، التحول هذا يؤكد على أن ثمة نفوذ كبير لإيران على النظام السوري وقواته، فقد بدأنا نشعر أن ناصية الجيش هناك استقرت بيد إيران، مشكلة هذا الوجود المكثف للجنود الإيرانيين في سوريا كلها ودرعا اليوم أنه يؤكد المعركة الطائفية، ويسمح أكثر باستعارة التشدد، ويجعل السنة أقل انجذابا لأي تسوية سياسية.

اقتراب إيران من حدودنا إلى هذا الحد يجعلنا "قلقين أكثر" على كل شيء في درعا، فحرب طائفية كبيرة قد تجعل الكلفة علينا أكبر مما نظن ونخطط، من ناحية أخرى يقال أن الجماعات الجهادية تحشد، وتستعد للمعركة ـ والحديث هنا عن ثلاثين ألف – وهذا يجعلنا نتنبأ بمعركة تأخرت كثيراً وقد اقترب موعدها. (السبيل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد صالح الزعبي ـ درعا ـ الطيبة

أحمد يوسف عطا الله المحاميد ـ درعا ـ درعا البلد

جودت المصري ـ درعا

مسلمة الهنداوي ـ ريف دمشق ـ جسرين

غازي فرحات ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

ياسر ايبو ـ دمشق ـ القابون

عمر دعاس الحسين ـ حمص ـ المخرم التحتاني

حسين أحمد النزق ـ حمص ـ الرستن

محمد خلف العيسى ـ الرقة ـ حمام التركمان

محمد أحمد الطه جميلي ـ الرقة ـ حمام التركمان

علي الحمود النجم ـ الرقة ـ حمام التركمان

موسى علي المحمد الدينار ـ الرقة ـ حمام التركمان

صابر ريس جاسم الخضر ـ دير الزور ـ الطيانة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الشبكة السورية لحقوق الإنسان
- شبكة شام الإخبارية
- سراج برس
- وكالة الأنباء الأردنية(بترا)
- رويترز
- الجزيرة نت
- العرب القطرية
- السبيل
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: